الدورة الخامسة والستون بعد المائة للمجلس

البند 7–4: تقرير الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (19–21 أكتوبر/تشرين الأول 2020)

عُقدت الدورة السادسة والثلاثون للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من 19 إلى 21 أكتوبر/تشرين الأول 2020. ووافق الأعضاء على عقد المؤتمر بشكل افتراضي بسبب المخاوف الصحية والقيود المرتبطة بجائحة كوفيد–19، وفي هذه الحالة تم تعليق جميع قواعد اللائحة العامة للمنظمة التي تتعارض مع البيئة الافتراضية.

وبشكل عام، حضر المؤتمر الإقليمي 545 مشاركًا رسميًا من 33 دولة عضو، بالإضافة إلى عشرات الآلاف من المشاركين من الجمهور العام عبر البث على الإنترنت. وشمل الحضور الرسمي رئيس وزراء؛ ونائبي رئيس؛ و92 وزيرًا ونائبًا للوزراء؛ و14 سفيرًا؛ ودولتين بصفة مراقب؛ بالإضافة إلى ممثلين من 10 وكالات تابعة للأمم المتحدة؛ و9 منظمات حكومية دولية؛ و10 منظمات للمجتمع المدني؛ وممثل واحد للجبهات البرلمانية لمكافحة الجوع؛ و5 منظمات من القطاع الخاص؛ و5 منظمات علمية وأكاديمية.

وأقيم حفل افتتاح المؤتمر الإقليمي في 19 أكتوبر/تشرين الأول بحضور صاحب المعالي السيد Denis Moncada، وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا، والسيد شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ورحب وزير خارجية نيكاراغوا بالمشاركين، وأكد التزام بلاده بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، وشدد على أهمية التقدم نحو إقليم خال من الجوع والفقر المدقع، من خلال تعزيز التنمية الريفية المستدامة والشاملة، والزراعة المقاومة لتغير المناخ.

واستعرض المؤتمر الإقليمي ثلاثة بنود تتعلق بالسياسات الإقليمية والعالمية والمسائل التنظيمية، وناقشها، وهي: تأثير كوفيد–19 على الأغذية والزراعة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي واستجابة منظمة الأغذية والزراعة؛ والنظم الغذائية المستدامة لتوفير أنماط غذائية صحية للجميع؛ والعمل يدًا بيد من أجل مجتمعات ريفية مزدهرة وشاملة؛ والزراعة المستدامة والقادرة على الصمود. ورحب المؤتمر الإقليمي بالأولويات المقترحة في إطار برنامج الاستجابة والتعافي من كوفيد–19 وأعرب عن تقديره للدعم المقدم بالفعل للدول الأعضاء، وأوصى المؤتمر الإقليمي بأن تساعد المنظمة في حشد الاستثمارات والشراكات لاستعادة النظم الغذائية والزراعية والأنشطة الريفية غير الزراعية. ودعمت الدول الأعضاء إعادة صياغة المبادرات الإقليمية لفترة السنتين 2020–2021 ومبادرة العمل يداً بيد.

واعترافًا بالخطوات التي يتم اتخاذها لمراجعة الإطار الاستراتيجي، أعطى الأعضاء الأولوية لتركيز أقوى على المساواة بين الجنسين، وشمل الشعوب الأصلية والشباب، والقدرة على الصمود. وشملت الأولويات الأخرى للإطار الاستراتيجي وصول صغار المنتجين إلى الابتكارات والمعلومات، وإدارة الآفات والأمراض النباتية والحيوانية، ونهج متكامل بين البيئات الغذائية الحضرية والمناطق الريفية، ومساهمة الممارسات الزراعية المستدامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وطلب الأعضاء دعم المنظمة في تعزيز التجارة الدولية للأغذية في إطار نظام تجاري متعدد الأطراف، بوجود منظمة التجارة العالمية في صميمه،

للحفاظ على القدرة على التنبؤ وشفافية التدفقات التجارية. كما طُلب دعم المنظمة للتدابير والاستثمارات الموجهة نحو تحقيق خطة عام 2030، بما في ذلك حشد الاستثمارات الخاصة والتمويل من أجل البيئة والمناخ، دون استبعاد أي فئة من البلدان.

واستعرض المؤتمر الإقليمي ثلاثة بنود تتعلق بمسائل البرنامج والميزانية، وناقشها، وهي: نتائج وأولويات المنظمة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛ وتحسين قدرات المنظمة على دعم الدول الأعضاء في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛ والابتكار الرقمي؛ والزراعة. ورحب المؤتمر بالتزام المنظمة بتحسين الابتكار والزراعة الرقمية، وأوصى بتحسين الرصد والتقييم وإدارة المعرفة، وحوكمة إقليمية أقوى من جانب المنظمة، وبرنامج تعاون تقني معزز ومعدّل، وزيادة اللامركزية الإدارية والائتمانية.

ودعم المؤتمر الإقليمي برنامج العمل متعدد السنوات للفترة 2020–2023، وشجع الاستعراضات الدورية والمنتظمة للأداء والكفاءة، وتقديم تقرير كامل في الدورة السابعة والثلاثين.

وفي ما يتعلق بمسائل أخرى، أشار المؤتمر الإقليمي إلى التدابير المعتمدة للسنة الدولية للصحة النباتية، وشدد على أهمية استمرار المفاوضات في وضع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية في الدورة السابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي، وأقرّ بقيادة الإقليم استعدادًا للسنة الدولية للفاكهة والخضر (2021). ولوحظ أيضًا ديناميكية المنظمة في مجال التعاون في ما بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي، والشراكات مع المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، ومؤسسات البحوث العلمية والتكنولوجيا، ووكالات منظومة الأمم المتحدة، والشركاء في الموارد الآخرين. وأخيرًا، رحب المؤتمر الإقليمي بالعرض السخي الذي قدمته حكومة جمهورية إكوادور باستضافة الدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، المقرر عقدها في عام 2022، وأوصى بقبول العرض.

معالي السيد Edward Francisco Centeno Gadea

رئيس الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

وزير الزراعة والثروة الحيوانية في جمهورية نيكاراغوا